

ما هو الرهن بحسب المفهوم الكتابي، وهل يُسمح لن كمسيحيين أن نضع شيئاً كرهن؟

الرهن هو مال أو متاع يُقدَّم كضمان على قرض مُعطى، بحيث إذا لم يُسدّد القرض تُؤخذ تلك الأمانة لتعويض الدّين.

في الكتاب المقدس (العهد القديم)، كان الرهن مسموحاً به، ولكن مع مراعاة حالة الشخص. فإذا كان الشخص غنياً وله قدرة، فعندما يقترض كان عليه أن يقدم شيئاً. ثميناً كرهن يقابل قيمة القرض في حال عجز عن السداد.

أما إذا كان الشخص فقيراً جداً ولا يملك إلا حجر الرحي أو ثيابه، فلا يجوز أخذ هذه الأشياء منه كرهن. فقد اعتُبر أخذ حجر الرحي من الفقير أو ملابسه خطيئة عظيمة.

24:6

“... لا تأخذ من الفقير رهنه، لأنه يفتقر إلى ما يملكه، ولا يملك ما يبيع به نفسه، ولا يملك ما يبيع به نفسه، ولا يملك ما يبيع به نفسه.”

تنبيه 24:17

“الذين يقرضون الفقير بغير رهن، يقرضونهم بغير ضمان، لأنهم لا يأخذون منه رهنًا.”

18 “الذين يقرضون الفقير بغير رهن، يقرضونهم بغير ضمان، لأنهم لا يأخذون منه رهنًا.”

ولمعرفة السبب بتفصيل أكثر حول منع أخذ حجر الرحن كرهن للفقير يمكنك الرجوع إلى هذا الموضوع:
(لماذا منع الله وضع حجر الرحن كرهن؟ (تثنية 24:6)

والآن، هل يجوز لنا كمسيحيين اليوم أن نضع شيئاً كرهن أو نقبل رهنًا ممن نقرضهم؟

الجواب: الرهن لم يُمنع في الكتاب المقدس. فإذا أقرضت شخصاً شيئاً ثميناً، وكان هذا الشخص ليس أخاً لك في الإيمان (أي ليس مؤمناً مقرباً)، أو ليس قريباً لك بالجسد (أي من العائلة)، فيجوز أن تقبل منه رهنًا لتشجيعه على سداد الدين، شرط ألا يكون هدفك الضغط عليه أو استغلاله، بل فقط ضمان حقك، وخاصة إذا كان قادراً على ذلك.

أما إذا كان الفقير هو من جاء يطلب قرضاً، فليس من الصواب أن تأخذ منه رهنًا.

.يمكنك إقراضه دون أي ضمان، وسيكون ذلك بركة لك

وإذا كان الشخص الذي يستقرض هو أخاً لك في الإيمان أو قريباً لك بالدم، فليس من المناسب أن تأخذ منه رهناً ولا فائدة، مهما كانت ظروفه، سواء كان غنياً أو فقيراً. يمكنك إقراضه على أمل أن يرد الدين دون مطالبة بضمان

أما إذا كنت أنت هو المقرض، أي أنك تقترض من شخص أو مؤسسة لغرض ما، فليس خطيئة أن تضع شيئاً كرهن مقابل القرض، خاصة إن كانت الجهة المقرضة. تشترط ذلك.

.الرب يباركك

وإن رغبت في تلقي التعليم اليومي عبر الواتساب، يمكنك الانضمام إلى قناتنا من خلال هذا الرابط:

https://whatsapp.com/channel/0029VaBVhuA3WHTbKoz8jx10

.يرجى مشاركة هذا الرسالة مع الآخرين

Share on:
WhatsApp